

سنة التمييز في تحويل القبلة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. يكور الليل على النهار ويكون النهار على الليل. والصلوة والسلام على المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار. وبعد تحويل القبلة دروس وعبر. لمن اراد ان يعتبر - 00:00:00

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عباد الله ان السنة التمييز والتمحیص سنة سنها الله عز وجل. ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. ميز الله عز وجل بين - 00:00:46

اصحابي لا اقول الاديان. وانما اقولها مجازا. لانه ليس هناك ما يسمى اصحاب اديان ولا اهل اديان. لان الدين واحد اصلا. ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. ولكن - 00:01:26

ميز الله سبحانه وتعالى بينهم بالقبلة وبغيرها وسنة التمييز سنة سارية جارية الى يوم الدين لا بد من التمييز. لا بد من التمييز. وقد يظن البعض ان هذا فيه استعلاء على باقي البشر. وعلى العنصر البشري. ولكن ليس في استعلاء - 00:01:56

انما هي حكمة الله والا ماذا يقول القائل في قوله تعالى تلك الرسل بعضهم على بعض. لماذا فضل الله بعض الرسل على بعض؟ انها المشيئة المطلقة هل يسأل عما يفعل وهم يسألون؟ وماذا يقول القائل في قوله تعالى كنتم خيرا مة - 00:02:36

اخرجت للناس. وقوله لتكونوا شهداء على الناس وغيرها اذا لا بد من التمييز. سنة. ان اردنا هذه السنة جرت وان لم نرد جرت ايضا. ولكن نحن الخاسرون احنا اللي هنخسر. اراد الله ان يميزنا فالتمييز في اللغة ما زا - 00:03:06

يميز فرج وجنب ماذا يميز؟ فضل وباعد ومنها قوله تعالى واماتزاوا اليوم ايها اماتزاوا يعني ايها؟ ابتعدوا. انفردوا اخرجوا بعيدا عن المؤمنين واماتزاوا اليوم ايها المجرمون حتى في الدرجات عندنا في الامتحانات يقول لك فلان - 00:03:46

بامتياز. يعني ايه امتياز؟ يعني بينه وبين الراسب. او الجيب مأمول مقبول مسافة بعد هزا في جانب وهذا في جانب امتياز يعني تقريبا ممكن يكون ضعف اللي جاب مأمول مقبول واحد وخمسين. امتياز مية في المية. تسعة وتسعين. فالفرق كبير - 00:04:26

اماتزا اليوم ايها المجرمون ابتعدوا ابتعدوا مش يماتزاوا يعني انت افضل لا ابتعدوا فميز الله بين الخلق ونحن منهم من بين اصحاب الاديان بالقبلة. بالقبلة. هي من ادوات التمييز كيف كان ذلك؟ روى البراء ابن عازب وغيره - 00:04:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة او قدم المدينة صلى ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. الى بيت المقدس. ثم حول الى الكعبة. قال البراء - 00:05:36

وكان ذلك في رجب. وكان ذلك في رجب يعني ليس في شعبان. كان في رجب وغيره قال كان في جماله. والقول في شعبان قول مضطرب وحتى يربطوها بليلة النصف. وهذا اشد اضطرابا - 00:05:56

ان الروايات عند البخاري ومسلم ان اول الصلاة صلاتها اول صلاة الظهر او صلاة العصر. فالبراء يقول وكان ذلك في رجب ثم حول الى الكعبة وكان ذلك في رجب قبل بدر شهرین - 00:06:26

ان بدر كانت في رمضان. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ثم توجه اي وهو في الصلاة نحو الكعبة. فاستدار وجعل النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء. واتم الصلاة - 00:06:56

الله وسلامه عليه. رواية اخرى للبراء قريبة من هذا. زاد فيها انه صلى الله عليه وسلم ثم خرج رجل من كان صلى الله عليه وسلم فقال اشهد بالله اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

تجاه الكعبة. فاستدار القوم وهم ركوع. فاستدار القوم وهم رکوع فاتموا صلاتهم الى الكعبة فسمى هذا المسجد بمسجد القبلتين

الغريب ان المسجد ده كان فيه فعلا القبلتين وبأينين. فكان الناس من الابتداع - 00:07:56

يروحوا يزوروا مسجد القبلتين ويصلوا ركعتين ناحية القبة المعتبرة. وركعتين باطلين. ناحية القبة القديمة. فلما تنبه المسؤولون في السعودية واهل العلم تنبهوا لهذه البدعة طمسوا القبة المنسوبة ومصوتها. ضيعوا معالمها فاصبح في المسجد قبلة واحدة هي - 00:08:26

الصلاوة وقد وجدت انسان فعلا يسأل يقول فين القبة الثانية؟ قلت له دور عليها. القبة الثانية فين هو يصلی ركعتين صحيحتين ومصمم يصلی ركعتين ناحية القبة القديمة خلاص نسخت. انتهى الامر فضيعوا معالمها. الشاهد - 00:08:56

الصحابۃ فاتقوا صلاتهم تجاه الكعبۃ. في رواية البراءة الزيادة ديت وكان هناك ناس ماتوا من كان صلی ناحية بيت المقدس يعني ماتوا قبل نسخ القبة. والتحويل الى الكعبۃ فلم ندری ما نقول فيهم حکمهم ایه؟ فنزل قول الله سبحانه وما كان الله - 00:09:26 ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. والمقصود في الآية من ايمانكم ایما كان الله ليضيع صلاتكم الى بيت المقدس. فصلاتکم الى بيت المقدس الصحيحة مقبولة ان شاء الله وصلاتکم الى الكعبۃ صحيحة. وما كان الله ليضيع ايمانکم يعني صلاتکم - 00:10:06 ولتعرف ايها المسلم وزن الصلاة في الاسلام. الصلاة في هذه الآية جاءت بمعنى الايمان بمعنى الامام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. صدق رسول الله صلی الله - 00:10:36

عليه وسلم التمييز في القبة. هكذا حول الله رسوله من اتجاه الى بيت المقدس الى اتجاه الى الكعبۃ. وماذا يفيد هذا التمييز. لأن المسلمين قبل ان يهاجروا الى بيت المدینة مميزون. فلما قدموا المدینة - 00:10:56

اصبح هناك شبه شبه بين اليهود والمسلمين في الاتجاه فقط ليس في العقيدة ولا في الاخلاق ولا في الدين انما في الوجهة في الاتجاه في الصلاة. لكن سنة الله سارية اصلا في التمييز - 00:11:36 فالوضع هذا وضع استثنائي. وليس اصيل شيء عارض. اما السنة الناس التمييز فهو لاء ليسوا كهؤلاء هؤلاء عند الله بمکان وھؤلاء عند الله بمکان. ولذلك روت عائشة رضي الله عنها تقول بين انا - 00:12:06

النبي صلی الله عليه وسلم. جاءه استأذن رجل من اليهود. فاذن له فدخل على رسول الله قال السام عليك. فقال النبي صلی الله عليه وسلم وعليك. ثم دخل ثانية فقال فهممت عائشة تقول فهممت ان ارد. ثم دخل الثالثة فقال مثل ذلك - 00:12:36 فقال النبي صلی الله عليه وسلم وعليك ثم دخل الثالثة فقال السامو عليك فقلت وعليكم السامو اخوان القردة خنازير اتحببون رسول الله صلی الله عليه وسلم بما لم يحييه به الله - 00:13:06

فنظر الي رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال له. يعني مهلا. ان الله لا احب الفحش ولا التفحش. سبحان الله! حتى مع هذا الجنس السب غير مطلوب. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ان - 00:13:36 الله لا يحب الفحش ولا التفحش. قالوا قولا فرددناه عليهم فرددناه عليهم ولم يضرنا شيء. ولزمهم الى يوم القيمة انهم لا يحسدون على شيء. كما يحسدون على يوم الجمعة هدانا الله لها وضلوا عنه. وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها - 00:14:06

وعلى قولنا خلف الامام امين. او كما قال صلی الله عليه وسلم والحديث صححه الالباني وغيره. والشاهد منهم. القبلة واحدة كما ان الاسلام واحد. القبلة واحدة. يعني ان الدين عند الله الاسلام ان شئت فقل ان القبلة عند الله الكعبۃ - 00:14:46

ولا يوجد قبلة غيرها. وما صلی النبي قط الا تجاه الكعبۃ كل الانبياء موسى وعيسى. كل الانبياء من اولهم الى اخرهم ما صلوا الا الى الكعبۃ. حج ابو العالية رجلا من اليهود. طبعا اليهودي ما شفش موسى - 00:15:26

وابو العالية ما شفش موسى. ولكنہ يتکلم بناء على ما علم من رسول الله. فيبیقول له موسى كان يصلی بجوار الصخرة مستقبلا الكعبۃ. صخرة بيت المقدس سیدنا موسى كان يجعلها بين - 00:15:56

يدیه ويستقبل الكعبۃ. الاصل الكعبۃ. فانت بتصلوا ناحية ایه يا يهود؟ ناحية بيت المقدس باطلة عبادة بطيلة والصلاۃ بطيلة وقبلة باطلة. بنص هذا الحديث هدانا الله الى يوم الجمعة وضلوا عنه. امرهم الله ان يتفرغوا يوما في - 00:16:16 اسبوع للعبادة. يوم الجمعة. قالوا لأ. مش هنغيث يوم الجمعة وتترغ للعبادة امال عاوزين ایه؟ قالوا عاوزين يوم السبت. ليه؟ قالوا

لان يوم اجازة رباني الله سبحانه وتعالى لم يخلق فيه احدا. بيت الخليقة يوم الحد وخلصت يوم الجمعة. يوم - 00:16:46 سب ما فيهوش خلق هناخد اجازة السبت. الجمعة؟ قالوا لا. رفضوا الجمعة واختاروا السبت. هذا هو جاء هذا هم اليهود. جاءت النصارى عظموا الله في يوم الجمعة. تفردوا فيه العبادة قالوا لا يوم الاحد اول يوم للخلق. مرفوض الجمعة. هدانا الله الى الجمعة -

00:17:16

عظموه. رضينا وعظمناه يوم الجمعة. القبلة امرهم الله ان يتوجهوا الى الكعبة. جعل الله الكعبة البيت الحرام. قياما للناس ولم يقل قياما للعرب ولا قياما للمسلمين. قياما للناس. اي صاحب دين - 00:17:46 ان اراد ان يصلني فصلاته لابد ان تكون تجاه الكعبة. اي اتجاه عبادة باطلة وقبلة الى باطلها. خلاف الكعبة. هدانا الله وضلوا عليه. وال الحاجة الثالثة قولنا فالامام في الجهرية امين. هنا طبعا عندهم لا خلف الامام ولا امام الامام ولا ولا - 00:18:16 الامام اصلا ولا فيه امين من اساسه. فيحسدون على هزه الاشياء الثلاثة. طيب اذا كان هدانا الله ضلوا. طب ما يهتدوا. لا لا يا حبيبي. انت اه ممكن تقلل اما هو لا لا يقلد وحسم الله عز وجل هذه المسألة في كتابه - 00:18:46 فقال عز اسمه ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية يعني حجة وبرهان ودليل على ان الكعبة هي القبلة. ما تبعوا قبلتك وما انت هكذا الخطاب للمفرد وما انت بتتابع قبلته - 00:19:16

لان هيأتي في الامة من يتبع قبلته. فعلشان كده جه افراد للرسول بس. هو اللي بريء من المسألة دي ومن شاء الله من المخلصين. اما في الامة فسيوجد من يتبع قبلتهم وملتهم ودينهن - 00:19:46

اما الرسول فلا. وما انت مع ان الله وجه لنا الخطاب بصيغة الجمع بصيغة الامة. كنتم خير امة مثلا كنتم لتكونوا لكم. او معظمكم شهداء على الناس ويكونوا الرسول عليكم شهيدا. هزا اهتز بخطاب شامل جامع. اما عند هذه بالزات وما انت بتتابع قبلته - 00:20:06 وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. لا يمكن اولا اليهود بيبتدوا ناحية بيت المقدس والنصارى ناحية الشرق معروفون. يبقى هؤلاء لا يتبعوا قبلة هؤلاء. وهؤلاء لا يتبعون قبلة ابدا ليه ؟ استكبارا. ده ترکوها اصلا استكبارا. كيف يقلدون ؟ لكن - 00:20:36 عندنا وارد. وارد ان نخلدهم. وارد ان يتبع بعضنا قبلتهم. وملتهم ودينهن وحسم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لتتبعن هكذا بالتأكيد لتتبعن سنن سنن من كان قبلكم حذو القذة - 00:21:06

يعني خطوة بخطوة شبر بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. جحر ضب او اوسخ جحر جحر الضب ريحته وحشة. وملزم وما لوش فتحات. جحر الشغل له فتحتين. فتحة يدخل - 00:21:36

منها الشغل وفتحة يخرج من الناحية الثانية. يعني مهوي جحر الضب ريحته قزرة جدا وملزم وضيق برضه لو دخلوا الجحر الملزم كره الرائحة كره المنزه هتدخله. حتى لو رأيتم - 00:21:56

اخلاقا وسلوكيات وعادات وعقائد قذرة وتننة هتلدوها والى الله المشتكى. لتتبعن سنن من كان قبلكم. لكن هو ما يقلدك ابدا. ييجي ناحية قبلتك مستحيل مستحيل اما انت تقلد شيء وارد شيء وارد نسأل الله العصمة - 00:22:16

لنا وللمسلمين في مشارق الارض ومغاربها. شيء وارد ان تتبع قبلته. اما هو فلا. ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك. التمييز بالقبلة. طب وليه التمييز بالقبلة - 00:22:46

لابد يكون المسلم له سمت. له نزام له هيئة. يميز بها عن غيره وهكذا قال رب العزة قاعدة عامة ليميز الله الخبيث من من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض. فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم - 00:23:06

اولئك هم الخاسرون. التمييز عباد الله بالقبلة. تمييز. وده قس عليه بقى كلشي انت ايها المسلم متبع ولست بتتابع. انت استاذ ولا يمكن ان كن في مقام التلميذ ابدا. حرصوا كل الحرص على انه ان تقبل الآخر - 00:23:36

يقول لك جدد الخطاب اعمل كذا ليه ؟ يقول لك عشان تقبل الآخر. اقبله اعمل به ايه يعني ؟ اقبله. فضلنا نقبل الآخر حتى اصبن بهزيمة نفسية فننتظر الى الآخر على اتنا بيننا وبينه - 00:24:06

كما بين السماء والارض ولا يمكن ان نلحق به ابدا. هو استاذ واحنا اقزام تلاميذ اذ لا نصل اليه ابدا. وينقووا لك شوية اصحاب فكر. او

اصحاب قلم ويأخذوهم يوريهم - 00:24:26

بعض المظاهر شوارع منزمه شوية اشجار شوية حاجات فرج شف بلدنا ييجي ساخط خيط ناق على ماذا؟ نقم على دينه نقم على وطنه نقم على اهله مادحا للاخر ساختا على هذا. ينظر اليه نفسه والى اهله. بأنه في الحضيض. ولن يعلو ابدا هزا هو - 00:24:46 المطلوب هو ده المطلوب. يبقى فيه تمييز سنة التمييز موجودة بس بين مين ومين؟ تمييز برفعة الكافر واسفال المؤمن برفعة انزمة البشر ترفع والحضر والخط والتسفيل لنظام رب العالمين. الدين بتاعكم ده ما يصلح لشيء - 00:25:16

اما نظامنا احسن نظام. انظروا انظروا الى بلدنا. انزروا الى التقدم عندنا. تقبل وتشرب مرة في مرة تصاب بهذه الهزيمة النفسية التي نسمعها حتى من بعض من يعلو المنابر ويمسك - 00:25:46

الاقلام ويوجهوا الافكار. هزيمة هزيمة نفسية. التمييز كالسنة وقع. بس ليس على مراد الله سبحانه وتعالى. الله يريد ان يميز بين العباد ولكن يرفع اولياءه. ويحط من اعدائه ولن يجعل الله - 00:26:06 للكافرين على المؤمنين سبيلا. كتب الله لاغلينانا ورسلي. الا ان حزب الله هم المفلحون كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه. ويحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. كل ده تمييز. ولكن على مراد الله. اما التمييز اللي موجود - 00:26:26 تمييز على مراد الكافر. يعني ايه على مراد الكافر؟ اقنعك وفهمك ان هو احسن منك. من احسن من مهجانك. حياته افضل. بلده منظمة. متقدم عليك. يفوقك في كل شيء. ولن تتحقق به ابدا - 00:26:56

وعاد اصحاب الفكر واصحاب القلم من عندهم زيارات محددة. زيارات مقصودة. هات فلان علان هاتهم يزوروا بلدنا ها دعوة تعال اتفرج على البلد شف البلد ندي له دكتوراه اي حاجة دكتوراه ما تدخلش دورته المبة بس اهي - 00:27:16

دكتوراه خواص عشان يروح يقول انا جايب دكتوراه من الحنة الفلانية ويسبح بحمد الكافر ويمجده للتمييز بس تمييز على مراد من؟ على مراده هو. اما على ليس على مراده الله. الله ميز بالقبلة بين نبيك - 00:27:36

وابتعاه وبين هؤلاء. وعلشان كده الرسول حريص على التمييز. قد نرى تقلب وجهك. الله اكبر. كل شيء وكل شيء بالاواني. هكذا يقول الله لرسوله قد نرى تقلب وجهك. هنا مش للاحتمال انما للتأكد. في السماء - 00:27:56

الله يعلم ما يدور في قلبك يا محمد. الله يعلم ما تحب. الله يعلم ما تريده. عارفين. انت مش طايق. ان تتحدى ان انت وهؤلاء في وجهة مش في رکوع وسجود ولا في منهج حياة لا مجرد بس نقف احنا الاثنين في اتجاه واحد. عارفين - 00:28:16 انت كاره هزا وما بتحبس هزا ولكن لحكمة لنمحص ونميز ايضا فالتمييز بالقبلة بين اصحاب الاديان. يهود ونصارى ومسلمين. تجاهكم فين يا مسلمين؟ اهو. ده اتجاه مين؟ ده كل الانبياء - 00:28:36

عليه لما كان بيناقش اليهودي ويقول واليهودي قال له طيب بيني وبينك لما بيقول له موسى كان بيصلني ويخلني الصخرة بين يديه والكعبة امامه يجمع بين كله كده. قال له بيني وبينك مسجد صالح - 00:28:56

قبلته مش كده. قال له يلا نروح مسجد صالح. راحوا مسجد صالح عليه السلام فوجدوا قبلته الى الكعبة. ويقول ابو العالية ورأيت مسجدا ذي القرنيين وقبلته الى الكعبة. يعني كما ان الدين واحد فالقبلة - 00:29:16

واحدة بس ما عدا ذلك ليس فيها. خلاصة القول. فالتمييز بالقبلة تم بين اصحاب الاديان بالقبلة تم بين اصحاب الدين الواحد. بين المسلمين. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. كنت - 00:29:36

اليها القبلة التي كنت عليها اي بيت المقدس. مش الكعبة بيت المقدس. يعني وما جعلنا القبلة الاستثنائية القبلة المؤقتة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. من اتبعوا الرسول من ينقلب على عقبه. او عى تفهم ان اللي نعلم دي يعني جديدة على الله سبحانه وتعالى - 00:29:56

يعني في علم مستور وبعددين زهر لله. لا. ده الله سبحانه وتعالى امر النبيين قبل نبينا ان يبلغوا اقوامهم ان الرسول هيصلني الى القبلتين. هيصلني الى القبلتين سيدنا موسى وعيسي وكل الانبياء وكل القبراء قالوا لقومهم كده. من اوصاف هزا النبي انه خاتم وهيصلني الى القبلتين - 00:30:26

فعارضينها. ولذلك قال رب العالمين والذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. عارفين دي فالله سبحانه وتعالى ميز بين المسلمين وبين المسلمين بالقبلة مش بين المسلمين واليهود والنصارى لأن ده بين المسلمين كمان - [00:30:56](#)

داخل الدين الواحد ميز بينهم بالقبلة. ازاي؟ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم من يتبع طول من ينقلب على عقبه. بنصلني خلفه في مكة ناحية الكعبة. طب راح المدينة ساب الكعبة دي ايه بالنسبة لنا - [00:31:16](#)

بالنسبة لنا كل حاجة. بالنسبة لنا هي شرف الاجداد واجداد الاجداد. والسيادة بتاعتنا كلها بسبب الكعبة. لا مش هنتبعه بقى ليه؟ لأن كده بيسيب بشوية هيسيب امجادنا ويسيب تاريخنا. فمش هنصللي بدأوا - [00:31:36](#)

اتركوا الالتزام بهذا الدين. ليه؟ في نزفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فرط في الثوابت. في نظرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فرط في الثوابت. الثوابت اللي عندهم التوجه الى الكعبة. ده في عرف مين؟ في عرف العرب - [00:31:56](#)

انما في عرف اتباع النبي لا. اتباع النبي حيس ما توجه. يتوجه معه فيقوم لنعل من يتبع الرسول بحكم انه رسول؟ او يتبع الرسول لانه رجل عربي. من نسينا وشرفنا. مش الرسول بقى لأن ده راجل عربي مننا. فدي حاجة ودي حاجة. اللي بيتابع الرسول - [00:32:16](#)

الرسول غير اللي بيتابع الرسول كرجل عربي. يقوم الصدف يتميز. يميز الله بين ايه الناس اللي في الصدف واليوم تميز والله العظيم تراه لييل نهار تميز للصفوف واحد يطلق الدين بالثلاثة. ويترك الالتزام. ليه؟ عشان سين - [00:32:46](#)

صاد وعين وفلان وعلان عملوا كذا اساعوا الى الدين. طب وانت موقفك ايه؟ ما ليش علاقة بالدين خالص ليه؟ انت تتبعه عشان دول؟ هنا بقى يتميز. لنعلم من يتبع الرسول من - [00:33:16](#)

من ينقلب على عقيبه التمييز. انا اسأت احسن انت. انا اسأت لكن الدين بريء من اساعتي مال الدين وملء السأتي؟ تطلقه طلاقاً بائنا لماذا؟ اذا انت في قلبك المرض انت تعبد الله على حرف. فان اصابك خير اطمأننت به. وان - [00:33:36](#)

فتنة او حللت بجوارك انقلبت على عقيبك خسرت الدنيا والآخرة. تميز تميز. ما هو اللي بصوا للرسول قالوا ويسيب القبلة بتاعتنا ليه؟ كانه في نزفهم تنازل عن سوابت فانت في نظرك برضه ان سين وصاد وعين لما غلطوا غلطوا في كذا خلاص انا ما ليش علاقة مش - [00:34:06](#)

حاسبني من الموضوع ده خالص. هكذا تميز ليميز الله الخبيث من الطير الفتنة تميز الخبيثة من الطيب. الابتلاءات تزهر الناس. ازا التمييز بالکعبه وبغير الكعبه. بالکعبه وبغير الكعبه. بيحصل تميز. تيجي - [00:34:36](#)

فتنة تهز الناس هزة في بيان اللي بيعبد الله على حرف واللي بيعبد الله وقلبه مطمئن بالايام. اللي بيعبد الله على حرفه يدور على الاكل يعيشه ما لوش علاقة باي حاجة. الصلاة هتجيب له وش بنقص الصلاة. الدين هيجب له وشم ادق الصليب. ما عنده فكرة اصلا - [00:35:06](#)

ما عنده فكرة اي حاجة هتعمل له مشكلة وخصوصا ازا كان الدين فسهل الخلاص منه. سهل الخلاص منه ازا هو بيعبد الله على حرف. فالتمييز بين الناس بالکعبه وبغيرها اقول ما سمعتم - [00:35:26](#)

استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. ميز الله بين الخلق بالکعبه. يا يهود اقبلوا الكعبه؟ قالوا لا بيت المقدس يا نصارى اقبلوا الكعبه قالوا لا هنختار المشرق. يا مسلمون ها هم ها هي الكعبه - [00:35:46](#)

اما عن وطاعة لربنا جعل الله الكعبه البيت الحرام قياما للناس. وليس للمسلمين ولا للعرب ابدا يا من للناس وميز الله بغيرها كما قلت بالفتنة والتمييز عباد الله سنة جارية حتى - [00:36:26](#)

مش بين بقى الشعوب واصحاب الملل لا بين اصحاب الملل كقوله تعالى ولكل جعلنا لدول ودول ولكل جعلنا وجهة هو لها هو موليهما تعود على مين؟ قراءة ابن عامر ولكل جعلنا قبلة وجهة - [00:36:46](#)

هو موليهما قرأها هو مولاهما. هو مولاهما يعني ايه؟ لكل جعلنا قبلة وجهة هو موليهما يعني هو هيوجه نفسه لها او هو مولاهما لم يسمى الفاعل. مين اللي هيوليه؟ مين اللي هيوليه؟ قيل هواه - [00:37:16](#)

وقيل دينه هو الذي يولييه. هزه الوجهة فميّز الله بينهم. ولذلك في قوله تعالى الله الخبيث من الطير. قرأها حمزة والكسائي ويعقوب خلف ليميّز الله الخبيث من الطيب ليميّز قرأوها وهي قراءة صحيحة. من القراءات العشر المتواترة عن نبينا - 00:37:46
صلى الله عليه وسلم ليميّز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض. فيرقمه فيجعله في جهنم. فيقوم جميعاً سيجعله في جهنم. تميّز عباد الله مش بين اهل الملل بس. لا ده التميّز بيدخل داخل الاسرة لوحده - 00:38:16
يميز الله ميز الله اسرة نوح فيها خبيث وفيها طيب نوح اطيب من الطين وامرأته اخبيث من الخبيث. وابنه كذلك ليميّز الله الخبيث من الطيب. لو فرض ولد نوح على هكذا هكذا حاله. لا لابد ان يميّز. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. ايه - 00:38:36
اللي حصل حال بينهما الموت. ميز حال بينهما الموج فكان من المغرقين. وبعدين في الآخرها انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح.
وفي قراءة انه عمل غير صالح يبقى فين نوح عليه السلام في اعلى عليين وفين زوجته وابنه في اسفل سافلين في النار - 00:39:06

وبئس القرار. ميز الله بين الخبيث والطيب. ميز الله بين لوط وامرأته. تخيل! اهم زوجتين عاشوا في احضان نبيين امرأة تعيش في حضن زوجها في حضن النبي ومن اولي العزم من - 00:39:36
الرسل نوح عليه السلام وتخونه كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما وكما قال ابن عباس رضي الله عنهم لم تفجر امرأة النبي خانتهما لا يمكن امرأة نبي تدنس فراش النبي ابدا انما الخيانة هنا خيانة في العقيدة. مرات نوح كانت تمشي مع الناس في التيار. الناس - 00:39:56

بتهاجم نوح نهاجم نوح. بيتكلموا في حق نوح تكلم في حق نوح. ليه؟ هي الموجة كده. التيار كده النزام اللي ماشي كده سب في نوح نسب. هل هو على حق؟ مش لازم. هو على باطل؟ ما تفرقش - 00:40:26
بيتكلموا عليها؟ نتكلم. فكانت امرأته من ضمن الناس. فهزه خيانة. تقول عليه ساحر ومجنون زي ناس اللي انت بتتنامي في حضنه ده شفته مني سحر وجنون فعشان كده لابد من التميّز. يلا على النار ونوح - 00:40:46
معلومات ايضاً مكانه في اعلى عليين. ومرات لوط لا تقل في نجاستها عن ميراث نوح. عليهم السلام الجاسوس عميلة للشواذ عميلة للانجاس بتروج للنجاسة تحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا حتى ولو كانوا ملائكة. حتى لو كانوا ملائكة - 00:41:06
تحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. طب هي ما بتفعلش الفاحشة. لانه مستحيل مرات لوط تعمل الفاحشة لان فراش النبي منه عن الفاحشة. انما هي تدل على الفاحشة. تشجع على الفاحشة. تروج للفاحشة - 00:41:36
تقول لهم تعالوا فكانت خيانة عظمى. نجسة في بيت طاهر. ازاي تستقيم الامر ليميّز الله الخبيث من الطيب. طهر الله بيت لوط فزهبت مع الغابرين. جاءها فدكت مع هؤلاء الذين خسف الله سبحانه وتعالى بهم من قوم لوط. ليميّز الله. فالتميّز عباد الله - 00:41:56

في داخل الاسرة الواحدة يتم التميّز. وائزروا الى التميّز في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم في اسرة واحدة. ذكر هذا الحافظ ابن الكثير في في تفسير قوله تعالى هم الذين يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل - 00:42:26
للله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. قال جاء عبدالله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول. الى رسول الله. يبقى عبدالله ابن له ولد اسمه عبدالله. هذا خبيث وهذا طيب. يميّز الله - 00:42:46
ويميّز الله الخبيث من الطير. مش بقبلة بقى بعقيدة ومتابة للنبي صلى الله عليه وسلم بایمان خالص باتفاق وايمان. تميّز يميّز الله بكل الادوات فيميّز بالایمان والنفاق. بين هزا وزاك. وكلاهما في بيت واحد. عبدالله الابن - 00:43:16
يقول والله ما علمت الخزر ان احدا اضر بابيه مني والله ما تأملت وجهه مهابة له. ايه ده! عبدالله الابن المؤمن بيقول والله لو تقول لي شكل ابوك ايه اوصف لي شكل ابيك ما اعرفش. ليه؟ قال ما مليتش عيني مني - 00:43:46
مؤبداً. ليه؟ مهابة له. اجله. اهابه ما مليتش عيني منه ابداً. لكن هو خبيث اي اب خبيث والله يا من يميّز الخبيثة من الطيب.
جاء لرسول الله وقال يا رسول الله بلغني انك تريد قتل ابيك - 00:44:16

لما بلغك عنه؟ انا عارف ان فيه كلام جالك يا رسول الله عن ابي. كلام يستوجب القتل وبالغني انك ناوي تقتلها. لان كان سيدنا عمر قال
لي دعني قال الرسول صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنقه - 00:44:46

كلام فالكلام اتنقل لعبدالله المخلص. فان كنت يا رسول الله ت يريد قتلها فممني انا اتيك برأسه انا اجيبي لك راسه. والله يا رسول الله لا
احب ان ارى قاتل ابي فاقتلت مؤمنا بكافر فادخل النار. ده كلام - 00:45:06

ابني المخلص لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له ان كن ولا بد عاوز تصدر قرار بقتلها؟ قل لي انا اقتلها لك. يبقى انا اسمي قتلت
ابي انما لو واحد اجنبى النعرة العربية والنخوة العربية مش هتسمح لي. هتشوف - 00:45:36

فلان اللي قتل ابي ممكن نفسى تتحرك اقتلها. يبقى قتلت مؤمن بكافر ادخل النار. انزروا عباد الله قتلتكموه بكافر فادخل النار. خايف.
فانزروا الى رد رسول الله بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقى معنا - 00:45:56

لأ مش هنقتله. ومش هقول لك اقتلها. نترفق به. هنستحمله. هيقول في النبي كلام هنتغاضى عنه. نترفق به. نحسن صحبته ما بقى
معه. طب المؤامرة ما يمرش كده برضو. عبدالله المخلص يعلم جيدا ان اباه خااض في حق رسول الله. وقال - 00:46:26

الكلمة دي لان رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الابد. والله العظيم لازم ادي له درس. اللي ما ما اقدر ارش ابصه في وشه ده لازم ادي
له درس. مين اللي اوحي له بکده؟ الرسول ما قالوش يعمل كده اصلا يعني. ده هو راح يقول له ان كان ولابد من قتل انا - 00:46:56
قال له لان نترفق به ونحسن صحبته ما بقى معنا. يعني ما امرؤش يعمل كده اصلا. اومال ايه اللي خلاه يعمل كده اذا الله الخبيث من
الطيب. ده في بيت واحد. وهم راجعين من الغزو ووقف عبد الله المخلص - 00:47:16

على مدخل المدينة اللي الجيش كله داخل منه. وشهر سيفه. وقف كل الناس تعدي لحد ما جه ابوه. قال مكانك. والله لن تدخلها حتى
يأذن لك رسول الله فانت الذليل وهو العزيز. رجع عبد الله او وقف - 00:47:36

لحد الرسول ما جه. لانه صلى الله عليه وسلم كان يمشي ساقه. سقة يعني ايه؟ يمشي في الآخر. من سنته كان يمشي اخر الناس ليه؟
التعبان يشوفه ها؟ يلمم الناس كده ويشفوف الناس مشاكلها ايه انما الش بش هو في الاول ويسيب - 00:48:06

عربيات تأكلهم وتورة تلهفهم السباع تأكلهم مش مشكلة يوصلوا مع انهم وصلوا اهم حاجة هو يوصل. لا كان يمشي ساقه. يطمئن على
الرعية. الناس امامه يشعر ان خلاص كله في امان. كله عادة - 00:48:26

الى سكتاته كل عاد الى اماكنه. صلوات ربی وسلمه عليه. فضل عبدالله ابن السلوى وافق لحد ما جه الرسول قال له يا رسول الله
وانظر شوف ابني يعنيني من الدخول وشاھر سيف ينفع كده يا سلام - 00:48:46

ده انت عندك ادب قوي. ده انت محترم خالص. ده انت ملحوق ده حقوق الانسان واقفة جنبك. ايه اللي انت فيه ده ينفع كده يا
رسول الله؟ لأ ما ينفعش. الدنيا كلها تكتم والدنيا كلها تتكلم ما هو ما ينفعش. ابنك ده - 00:49:06

لازم يتحط في البلاك ليست. ازاي يمنعك من الدخول؟ ينفع كده يا رسول الله يقول لي مش هتدخل الا اما الرسول يأذن لك. فازن له
الرسول قال ادخل. فقال نزل عبد الله نزل السيف وقال - 00:49:26

اما الان فجز. يعني مر عدي. اما الان فجز. في رواية تانية زكرها ابن كسرى برضو ان عبد الله ابن سلوى عبد الله المخلص هذا قال
لابيه والله لن تدخلها حتى تقول يعني زي ما قال - 00:49:46

الجملة دي يقلبها حتى تقول انا الذليل ورسول الله هو العزيز زي ما بلغة الاجرام يقول لك قل ان هو مرة. يسبق يضربه لحد ما يقول
ان هو مرة. ده راجل يا اخي - 00:50:06

وابن رجل خلف يجي خمسناشر راجل برة. اشمعنى هنا هيبيقى مرة؟ يقول له مش هبطل ضرب فيك الا لما تقول انا كذا. او
يقول له اسم واحدة وقل له قل انا كذا. فعبدالله يقول اقلب الجملة كما قلتها على رسول الله قلها على نفسك - 00:50:26

وعايشين في بيت واحد وتحت السقف واحد ليميز الله الخبيث من الطيب طبعا لما تنزل كل الكلام ده على الواقع بتاعنا ينزل. تجد
برضو البيت الواحد فيه الخبيث والطيب. والزوجين - 00:50:46

فيهما الخبيث والطيب. والاخوة فيهم برضه الخبيث والطيب. اللي يميز الله الخبيث من الطيب. سنة باقية الى يوم الدين. فاختر يا

عبد الله من اي الفريقين تكون؟ امن فريق طيبين ام الفريق الخبيث؟ هذا هو التمييز. التمحich ان ربنا يمحص - [00:51:06](#)
وليمحص الله الذين امنوا. طب خلاص ربنا ميز الطيبين من الخبيث. فالطيبون دول حاجة حلوة. الطيبون هؤلاء يحتاجوا الى تمحich. تمحich يعني ايه؟ تنقية. قال العلماء او اهل اللغة التمحich يعني - [00:51:36](#)

التنقية يعني تنقص ذنبهم. نمحى ذنبهم نكفر ذنبهم. وليمحص الله الذين امنوا فيجي بقى المؤمنين الله سبحانه وتعالى ينقيهم ابن القيم ذكر في مدارج السالكين احنا بننقى الطيبين نسأل الله ان يجعلنا من الطيبين - [00:51:56](#)

ننقى في الدنيا باشياء بالتوبة نتوب توبة نصوح ننقى من ذنبنا بالاستغفار في الدنيا. بالمصابيح اللي بتضيينا وامراض وغيره. ها ننقى بهذه الاشياء. بالابطالات والمصابيح. طيب الحاجات دي ما نقتضى ذنب كثيرة لا المصايب خفتها او او يعني غرفتها لسة نخش القبر نمحص - [00:52:16](#)

بفتحة السؤال بضممة القبر بسؤال القبر عسى ان كل ده يمحص وينقص الذنب طيب مرينا من القبر وضمت القبر وروعة القبر برضو لسه فيه ذنب نأني الى القيامة احوال القيامة - [00:52:46](#)

وال موقف بين يدي الله وشفاعة الشفاعة. ما محستش برضو لسه في ذنب. طب مغفرة الله لسة شوية برضو لسه ما تم حصناش. وليمحص الله الذين امنوا. ده خلاص في الدنيا ما تم حصناش بعضهم في القبر في - [00:53:06](#)

لسه في ذنب لابد يدخل النار عشان يتمحص. لأن الجنة لا يدخلها الا طيب لا يوجد في في الجنة مثقال ذرة من خبث. ما يدخلهاش الا طير. الذين تتوفاهم الملائكة - [00:53:26](#)

الملائكة طيبين. سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. الله نسأل ان يرددنا الى دينهم ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ - [00:53:46](#)

اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من ارادنا اسلامنا وبدلنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا اسلامنا وبدلنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبير - [00:54:06](#)

تدميره. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا دمائنا واعراضنا واحفظ علينا اموالنا وابناءنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايمانا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعود - [00:54:26](#)

ان نفتال من تحتنا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا وارحم موتنا امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروا - [00:54:46](#)

وعلى نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:55:06](#)